

Distr.: General
13 December 2016
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الخامسة والخمسون

١-١٠ شباط/فبراير ٢٠١٧

البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية

الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة

والعشرين للجمعية العامة

المسائل المستجدة: التشجيع على اتباع سياسات متكاملة من أجل القضاء على الفقر: النهوض بالشباب في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

مذكرة من الأمانة العامة

أولا - مقدمة

١ - عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٨/٢٠٠٦، أصبح برنامج عمل لجنة التنمية الاجتماعية يتضمن، منذ دورة الاستعراض وإقرار السياسات للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، بند جدول الأعمال المعنون "المسائل المستجدة". وفي إطار هذا البند من جدول الأعمال، تتناول اللجنة المسائل الراهنة التي تؤثر على التنمية الاجتماعية والتي يتعين النظر فيها على وجه الاستعجال، والمسائل الشاملة الجديدة في سياق التحديات الإنمائية العالمية المتغيرة. ولدى اختيار الموضوع في السنوات الأخيرة، أخذ مكتب اللجنة في الاعتبار الكامل أيضاً

* E/CN.5/2017/1



الرجاء إعادة استعمال الورق



المواضيع السنوية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بهدف تحسين مواعمة عمل اللجنة مع عمل المجلس، على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة ١/٦٨. وفي الدورة الخامسة والخمسين، تنتظر اللجنة في إطار هذا البند من جدول الأعمال في مسألة "التشجيع على اتباع سياسات متكاملة من أجل القضاء على الفقر: النهوض بالشباب في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠". وقد أعدت هذه المذكرة لتقديم معلومات أساسية لغرض مناقشة هذا الموضوع.

٢ - وتركز هذه المذكرة على بعض المجالات المحددة التي لها أهمية في التشجيع على اتباع سياسات متكاملة للقضاء على الفقر في سياق النهوض بالشباب في خطة عام ٢٠٣٠، والتي يمكن أن تقوم فيها اللجنة بدور قيادي. وتبحث أيضا الطريقة التي يمكن بها للجنة تقديم توجيهات بشأن التنفيذ الفعال للسياسات الشبابية وصلاقتها بخطة عام ٢٠٣٠. وينبغي أن تُقرأ بالاقتران مع تقرير الأمين العام عن السياسات والبرامج المتصلة بالشباب (E/CN.5/2017/5)، ومع مذكرة ماثلة أعدت للدورة الخمسين بشأن الشباب والفقر والبطالة (E/CN.5/2012/8).

٣ - ويشكل النهوض بالشباب محركا رئيسيا للتنمية المستدامة والقضاء على الفقر في جميع أنحاء العالم. وينبغي للشباب اكتساب التعليم والمهارات اللازمة للإسهام في اقتصاد منتج، وهم يحتاجون إلى الوصول إلى سوق عمل يمكن أن تستوعبهم ضمن القوة العاملة. ومن التحديات الكبرى التي تواجه كثيرا من البلدان اليوم عدم كفاية الاستثمار في رأس المال البشري وارتفاع معدلات البطالة في صفوف الشباب. وتكابد بعض البلدان لتعليم شبابها وتمكينهم من فرص العمل، وفي الوقت نفسه تتوقع أيضا زيادة كبيرة في عدد الشباب. وستواجه هذه البلدان تحديا مضاعفا في جهودها الرامية إلى ضمان تعميم التعليم الرفيع الجودة والعمالة المنتجة والعمل اللائق للجميع.

٤ - وفي ظل هذه الخلفية، اختار مكتب اللجنة موضوع "التشجيع على اتباع سياسات متكاملة من أجل القضاء على الفقر: النهوض بالشباب في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" ليكون موضوع بند المسائل المستجدة للجنة في دورتها الخامسة والخمسين، وهذا يتسق أيضا مع موضوع الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠١٧. وفي اختيار هذا الموضوع إقرار بأن طريقة تجسيد خطة عام ٢٠٣٠ في سياسات واستراتيجيات وطنية وتنفيذها ورصدها ستؤدي دورا أساسيا في نجاحها، من حيث تعزيز الاندماج والمشاركة والتشجيع على اعتماد رؤية شاملة إزاء التنمية الاجتماعية.

ثانيا - القضاء على الفقر من خلال تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٥ - في مؤتمر قمة الأمم المتحدة الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، اعتمدت الجمعية العامة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وهذه الخطة هي خطة عمل عالمية ومحدثة للتحويل وتركز على الناس من أجل العمل الجماعي لتحقيق التنمية المستدامة للأجيال الحالية والمقبلة عن طريق تحقيق الاندماج بين عناصرها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بصورة متوازنة.

٦ - وتواصل خطة عام ٢٠٣٠ جعل القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده في صميم التنمية العالمية، مع زيادة التركيز على اتباع نهج متكامل إزاء التنمية المستدامة والتعهد بعدم ترك أحد خلف الركب. وهي تهيئ سياقاً جديداً سيجري ضمنه تعزيز التنمية الاجتماعية، لا سيما بوصفها عنصراً أساسياً في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٧ - وتم تحديداً تعيين عدة أولويات للنهوض بالشباب في خطة التنمية لعام ٢٠٣٠. وبهذا ازدادت الحاجة إلى وضع وتنفيذ ورصد سياسات شبابية ناجعة ومبتكرة وتقديمية من أجل تحقيق الأهداف. وتوفر السياسات الشبابية إطاراً لتحقيق الأهداف وتمكين الشباب من تحقيق إمكاناتهم كأفراد نشطين في المجتمع.

٨ - ويوفر برنامج العمل العالمي للشباب، الذي اعتمدته الجمعية العامة في عام ١٩٩٥، إطاراً للسياسات ومبادئ توجيهية عملية للإجراءات الوطنية والدعم الدولي من أجل تحسين حالة الشباب في مختلف أنحاء العالم. ويغطي البرنامج خمسة عشر مجالاً ذا أولوية ويتضمن مقترحات للعمل في كل واحد من هذه المجالات، بوسائل شتى منها وضع السياسات الشبابية الوطنية.

٩ - ومنذ اعتماد برنامج العمل، وضعت الدول الأعضاء ونقحت ونفذت استراتيجيات وسياسات شبابية وطنية. وخلال المناسبة الرفيعة المستوى التي نظمها رئيس الجمعية العامة للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لبرنامج العمل العالمي للشباب والتي عُقدت في ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٥، سلطت الدول الأعضاء الضوء على جهودها الرامية للاستفادة من برنامج العمل في وضع وإعمال السياسات الشبابية الوطنية، وبخاصة السياسات المتعلقة بعمالة الشباب. وتعكس هذه الجهود التزامات الدول الأعضاء، ولا سيما على النحو المبين مؤخراً في قرار الجمعية ١٢٧/٧٠، الذي كررت فيه التأكيد على أن:

المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب تقع على عاتق الدول الأعضاء، وتحث الحكومات على أن تقوم، بالتشاور مع الشباب والمنظمات

ذات القيادات والاهتمامات الشبابية وسائر الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة، بوضع سياسات وبرامج كلية ومتكاملة لشؤون الشباب استناداً إلى برنامج العمل وخطّة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وبتقييم هذه السياسات بانتظام في إطار إجراءات متابعة وتنفيذ برنامج العمل على جميع المستويات.

ثالثاً - القضاء على الفقر عن طريق وضع السياسات الشبابية الوطنية وتنفيذها ورصدها

١٠ - يؤدي وضع السياسات الشبابية وتنفيذها ورصدها بفعالية دوراً حاسماً في القضاء على الفقر وفي تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. ومع ذلك، ظل تنفيذ السياسات الشبابية الوطنية حتى الآن محدوداً وحيثما وجدت سياسات شبابية، فإنها كثيراً ما تنفذ في فراغ دون مراعاة السياسات العامة الأخرى وتفتقر إلى التمويل الكافي.

١١ - ولضمان التنفيذ الفعال للسياسات الشبابية، يجب أن توضع وتنفذ بالاقتران مع السياسات العامة الأخرى التي تؤثر على حياة الشباب وأن يوفر لها التمويل الكافي. وهذا الأمر يتطلب وضع وتنفيذ أطر سياساتية متكاملة وشاملة لعدة قطاعات ومواءمة السياسات الشبابية مع الأطر الإنمائية الإقليمية والعالمية، ولا سيما خطة عام ٢٠٣٠ وبرنامج العمل. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي وضع السياسات وتنفيذها بالاستناد إلى أدلة تجريبية سليمة وتحليل علمي دقيق وينبغي إشراك الشباب في وضعها وتنفيذها ورصدها، حيثما كان ذلك ممكناً.

ألف - صنع السياسات الشبابية بالاستناد إلى الأدلة

١٢ - يكفل وضع السياسات الشبابية بالاستناد إلى الأدلة أن توضع هذه السياسات بطريقة ناجعة وفعالة من خلال استخدام الإحصاءات والبيانات الكمية والنوعية، والمعارف العلمية، والدراية العملية. وهذه الأدلة تساعد على تعميق فهم الوضع الحالي للشباب وترجمة البيانات والخبرات والمعارف إلى استراتيجيات وسياسات شبابية مناسبة وناجحة. وفي الدورة الحادية والخمسين للجنة، اقترح الأمين العام مجموعة من المؤشرات المتصلة ببرنامج العمل. وتوفر هذه المؤشرات، التي وضعت بناءً على طلب الدول الأعضاء، أداة لإجراء تقييم أفضل لحالة الشباب وبالتالي تساهم في زيادة فعالية عملية صنع السياسات الشبابية.

باء - مشاركة الشباب في صنع السياسات واتخاذ القرارات

١٣ - إن ضمان مشاركة الشباب في تصميم السياسات الشبابية ووضعها وتنفيذها ورصدها أمر أساسي لضمان فعاليتها. وتوجد لدى الدول الأعضاء طائفة من أساليب إشراك الشباب في صنع السياسات، منها المشاورات المفتوحة والمجالس الاستشارية للشباب والعمليات والشراكات التي يقودها الشباب. وعلى وجه الخصوص، فإن الجهود الرامية إلى إشراك الفتيات والشابات والشباب المهمشين، تؤثر تأثيراً إيجابياً في فعالية السياسات الشبابية.

رابعاً - دور السياسات الشبابية في التصدي للفقير

١٤ - مثلما أكدت ذلك خطة عام ٢٠٣٠، ينبغي للجهود الرامية إلى إنهاء الفقر أن تعالج ليس مسألة الدخل فحسب، وإنما أيضاً الأسباب الهيكلية للفقير. وتشمل الأسباب الهيكلية للفقير انعدام أو محدودية فرص الحصول على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الأساسية الأخرى، ونقص فرص الحصول على الغذاء والتغذية، والطاقة، والسكن والبيئة الآمنة؛ وعدم المساواة في الحصول على الأراضي وغيرها من الأصول الإنتاجية، والائتمانات والإرث، والمعلومات والمعارف والتكنولوجيات؛ وقلة فرص العمل اللائق والمشاركة؛ والتمييز والإقصاء الاجتماعيين.

١٥ - وبعض فئات الشباب معرضة بشكل خاص للفقير والحرمان، منها الفتيات والشابات والشباب ذوي الإعاقة وشباب الشعوب الأصلية، والمهاجرون الشباب، وشباب الأرياف. وبالتالي، ينبغي أن تتضمن السياسات الشبابية تدابير لإجراء تحليل دقيق للحواجز الهيكلية، ولا سيما التي تواجه أشد فئات الشباب ضعفاً وحرماناً، وإزالة هذه الحواجز لتمكين هذه الفئات من الإفلات من حلقات الفقر.

١٦ - وفيما يتعلق بالقضاء على الفقر وتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، لا بد من القيام بما يلي: (أ) تعزيز فرص العمل اللائق للجميع؛ (ب) وكفالة المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والشابات؛ (ج) وتعزيز إدماج الفئات الأكثر تهميشاً من خلال تدابير محددة الهدف في إطار السياسات الشبابية.

ألف - عمالة الشباب

١٧ - العمالة المنتجة والعمل اللائق، إذا كانا يوفران الأجر الكافي، هما من الوسائل الفعالة للخروج من براثن الفقر وبتيحان إمكانية الحصول على الحماية الاجتماعية، ويضمنان الحقوق في مكان العمل وبتيحان فرص الحوار الاجتماعي. والعمل اللائق يعزز أيضاً

الاندماج الاجتماعي، والكرامة، والحماس، والالتزام، ويساعد على تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام. وبالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في فقر، فإن فرص العمل اللائق تحسّن أيضاً صحتهم وتغذيتهم، ونوعية حياتهم.

١٨ - ويتأثر الشباب أكثر من غيرهم من البطالة والعمالة الناقصة والعمالة غير المستقرة وفقر العمال. وحتى خلال فترات النمو الاقتصادي القوي، فإن سوق العمل كثيراً ما تكون غير قادرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من الشباب. وفي السنوات الأخيرة، تفاقمّت الحالة بسبب الآثار المتبقية من الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، حيث انخفضت أعداد الشباب القادرين على العثور على عمل لائق. وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن ٧١ مليون شاب، أي ما يقارب ١٣ في المائة من مجموع شباب العالم، كانوا عاطلين عن العمل في عام ٢٠١٦^(١).

١٩ - وفي ضوء المعدل الحالي لزيادة عدد السكان، من المتوقع أن تكون هناك حاجة إلى إيجاد ٤٧٠ مليون فرصة عمل على صعيد العالم من أجل استيعاب العدد المتزايد من الوافدين الجدد إلى سوق العمل بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٣٠^(٢). وهذا أمر يبعث على القلق بشكل خاص بالنسبة للبلدان المتضررة مما يسمى "الطفرة في أعداد الشباب". وتشير الدلائل إلى أن وجود عدد كبير من الشباب العاطلين عن العمل يزيد التوترات الاجتماعية ويهدد التماسك الاجتماعي.

٢٠ - وفي حين أن البطالة مصدر قلق في جميع البلدان تقريباً، فإن هناك تحدياً خاصاً يواجه البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل هو الأعداد الكبيرة من الشباب الذين يعملون بصورة غير قانونية في القطاع غير الرسمي ولا يستطيعون الإفلات من فقر العمال. وهذا ينطبق بصفة خاصة على النساء الشابات. ففي عام ٢٠١٣، قُدّر أن ٢٨٦ مليون من الشباب العاملين يعيشون على أقل من ٤ دولارات في اليوم، و ١٦٩ مليون يعيشون على أقل من دولارين في اليوم^(٣).

٢١ - ورسّخت الأزمة الاقتصادية والمالية لعام ٢٠٠٨ الاتجاه التنازلي الطويل الأمد في معدلات مشاركة الشباب في سوق العمل. ولولا تسرب العديد من العمال الشباب من سوق العمل لكانت الزيادات في بطالة الشباب بسبب الأزمة أكبر حجماً. وفي حين أن

(١) منظمة العمل الدولية: *World Employment Social Outlook: Trends for Youth 2016* (International Labour Office, Geneva, 2016).

(٢) مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، "Growth and employment in the post-2015 agenda".

(٣) منظمة العمل الدولية، *"Global Employment Trends for Youth 2015: scaling up investments in decent jobs for youth"*, (International Labour Office, Geneva, 2015).

بعض الشباب قد يكونون عادوا إلى النظام التعليمي، فإن نسبة الذين لا يزالون عمالاً وليسوا قيد تلقي التعليم أو التدريب زادت في ٣٠ من البلدان الأربعين المتاحة بشأنها بيانات عن عام ٢٠٠٧ وعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢^(٤). وهذا الإهدار الشديد للإمكانات البشرية يمكن أن تكون له تداعيات هائلة من حيث التهميش والإقصاء بالنسبة للشباب المتضررين وللمجتمعات ككل^(٥).

٢٢ - وبالنظر إلى استمرار استبعاد بعض الأطفال والشباب من النظام التعليمي، إلى جانب الاتجاهات العالمية في بطالة الشباب وأسواق العمل المتغيرة بسبب التقدم التكنولوجي، فإن من المهم جدا توفير التعليم الجيد الشامل والمنصف وفرص التعلم مدى الحياة للجميع. فهذا التعليم أمر أساسي ليس لضمان اكتساب الشباب للمهارات الأساسية فحسب، وإنما أيضا لمهارات كسب العيش التي تدعم انتقالهم من المدرسة إلى العمل^(٥).

٢٣ - ويشكل إقصاء الشباب من سوق العمل مصدر قلق خاص بسبب أثره الطويل المدى على الرفاه، إضافة إلى تأثيره على التماسك والاستقرار الاجتماعيين. وبالنسبة لكل شاب، يمثل العمل اللائق خطوة هامة نحو إنجاز الانتقال إلى سن الرشد وشوطا هاما على طريق تحقيق الاستقلال والاعتماد على الذات. وترى منظمة العمل الدولية أنه بالنظر لكون أكثر من ٤٠ في المائة من الشباب الناشطين في العالم عاطلين عن العمل أو يعملون ولكن يعيشون في فقر، فإن الأزمة المالية والاقتصادية لعام ٢٠٠٨ أسفرت عن "جيل ضائع" من الشباب الذين فقدوا كل أمل في العثور على عمل من أجل العيش الكريم. والبطالة والعمالة الناقصة لا تؤثران على الرفاه المادي والعافية البدنية والعقلية للشباب فحسب، وإنما تُحدان أيضا من الفرص الاقتصادية التي تتاح لهم في المستقبل. وتبين البحوث أن البطالة في صفوف الشباب ترتبط بانخفاض الأجور وانخفاض المشاركة في سوق العمل في مرحلة لاحقة من الحياة. كما تترك البطالة أثرها الذي يتمثل في انعدام ثقة الشباب في النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فالاحتجاجات وغيرها من مظاهر الاضطرابات الاجتماعية كانت بالفعل حادة بصفة خاصة في البلدان والمناطق التي تنتشر فيها بطالة الشباب أو التي تزايدت فيها هذه البطالة بسرعة في العقد الماضي^(٥).

(٤) منظمة العمل الدولية، *Global Employment Trends 2014: risk of a jobless recovery?* (International Labour Office, Geneva, 2014).

(٥) تقرير الحالة الاجتماعية في العالم لعام ٢٠١٦: حتى لا يترك الركب أحدا - حتمية تحقيق التنمية الشاملة للجميع (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.16.IV.1).

٢٤ - ويمكن لدعم المشاركة الاقتصادية للشباب المتعلمين والمهرة أن يكون القوة الدافعة للنمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع وللإستقرار السياسي. وبما أن أكثر من ٨٧ في المائة من شباب العالم يعيشون في البلدان النامية، فإن الجهود الرامية إلى التصدي لتحديات العمالة يجب أن تشمل ليس فقط توليد المزيد من فرص العمل للشباب، وإنما أيضا تحسين نوعية العمل وظروف العمل. ولذا فإن إشراك الشباب في الأنشطة المنتجة وأخذ احتياجاتهم وشواغلهم في الاعتبار هما من المسائل الحاسمة بالنسبة لتحقيق النمو المطرد والشامل وتعزيز الإستقرار الاجتماعي. وينبغي مواصلة دراسة الصلات بين عمالة الشباب، وتنمية المهارات، والوظائف الخضراء، والحماية الاجتماعية كجزء من الانتقال إلى اقتصاد أكثر مراعاة للبيئة.

٢٥ - وللتصدي للتحدي المستمر المتمثل في بطالة الشباب وعمالة الشباب الناقصة، وضع عدد من الدول الأعضاء سياسات واستراتيجيات لعمالة الشباب لها هدف محدد هو تشجيع إيجاد فرص العمل وتعزيز تنمية مهارات الشباب وتدريبهم. وفي كثير من الحالات، تشكل الإجراءات الهادفة إلى التصدي لبطالة الشباب وعمالة الشباب الناقصة عنصرا مركزيا من السياسات والاستراتيجيات والخطط الشبابية الوطنية.

٢٦ - وكثيرا ما تركز السياسات الرامية إلى معالجة الأسباب الهيكلية لانعدام فرص العمل للشباب على زيادة قابليتهم للتوظيف، من خلال تحسين الحصول على التعليم الرسمي والارتقاء بجودته وتوافر التلمذة الصناعية وغيرها من برامج التدريب المهني وعن طريق الحد من عدم التوافق بين المهارات المكتسبة والمهارات المطلوبة في سوق العمل. وركزت بعض البلدان أيضا على تشجيع مباشرة الشباب للأعمال الحرة، من خلال توفير التدريب للإلمام بالأمور المالية، والائتمانات، والتمويل المتناهي الصغر للشباب.

٢٧ - وكانت هذه التدابير السياساتية على أكبر قدر من الفعالية عندما أُدمجت في أطر السياسات التي تعزز العمالة على نطاق أوسع. غير أن هذه السياسات كثيرا ما لا تستهدف تحديد الشباب الأكثر ضعفا وهميشا، ولا سيما الشباب الذين يعيشون في فقر والمعرضون لخطر الاستبعاد، بمن فيهم شباب الشعوب الأصلية والشباب ذوو الإعاقة، وشباب الأرياف.

٢٨ - والمبادرة العالمية لإيجاد فرص عمل لائقة للشباب، التي استُهلكت تحت قيادة منظمة العمل الدولية، هي مسعى يشترك فيه ١٩ من كيانات الأمم المتحدة ويجمع بين الحكومات والشركاء الاجتماعيين والبرلمانيين والقطاع الخاص وممثلين عن الشباب والمجتمع المدني في محاولة لزيادة أثر التدخلات القائمة على الأدلة والشرارات المعرفية وشرارات أصحاب المصلحة المتعددين على الصعيد القطري. وهذه الجهود المشتركة ضرورية لتحقيق أقصى قدر

من فعالية الاستثمارات في عمالة الشباب وستُسهم في تحقيق أهداف وغايات خطة عام ٢٠٣٠ المتصلة بعمالة الشباب.

باء - انعدام المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والشابات

٢٩ - إن احتمال تعرض الفتيات والشابات لحواجز في طريق مشاركتهم الكاملة والفعالة في المجتمع، على سبيل المثال، في الحصول على التعليم الجيد والعمالة والرعاية الصحية، أكبر من احتمال تعرض الشبان لها. وتواجه الشابات أيضا احتمال الاستبعاد من عملية صنع القرار وتدني مستويات مشاركتهن في الحياة العامة. وهذا الاستبعاد يزيد من احتمال أن تعيش الشابة تجربة الفقر وأن تظل فقيرة.

٣٠ - ومكافحة القوالب النمطية الجنسانية السلبية، والحواجز النظامية، والسلوكيات المجتمعية هي جوانب حاسمة في تهيئة الظروف لمشاركة الشابات والنهوض بالمساواة بين الجنسين. وارتئي في برنامج العمل أن إشراك الشابات والشبان معا في وضع السياسات يمكن أن يسفر عن سياسات تنهض بالمساواة بين الجنسين، وتكون أقدر على تغيير المواقف والسلوكيات التي قد تعوق النهوض بالفتيات والشابات.

٣١ - ويمكن أن تنفذ تدابير تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بصورة مجدية عندما يتوافر التمويل الكافي، وذلك بوسائل منها رصد ميزانيات مكرسة لتنفيذ السياسات الجنسانية تحديدا وتخصيص ميزانيات مراعية للاعتبارات الجنسانية.

جيم - الشباب المهمش

٣٢ - يمكن أن يؤثر التهميش على قدرة الشباب على المشاركة المجدية في المجالات الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي للمجتمع، وفي صنع القرارات التي تؤثر فيهم، وعلى وجه الخصوص، يمكن أن يكون للتهميش تأثير كبير على احتمال مرورهم بتجربة الفقر على مدى الحياة. وعلى وجه الخصوص، يمكن أن يكون شباب الشعوب الأصلية والمناطق الريفية والشباب ذوو الإعاقة والمهاجرون أكثر عرضة للفقر والتهميش والاستبعاد الاجتماعي.

٣٣ - ويمكن أن تساعد السياسات الشبائية المتكاملة التي تلي احتياجات الشباب المهمشين وتعالج الظروف المجتمعية المفضية إلى الضعف والفقر والاستبعاد الاجتماعي، على كفالة توجيه الاهتمام إلى الشباب المهمشين، والحد من أوجه عدم المساواة، وتزويدهم بالوسائل والمهارات اللازمة ليكون لهم تأثير على حياتهم ومجتمعاتهم المحلية. والسياسات التي توضع

لتدعم الشباب، ولا سيما الفقراء والمهمشون، ضرورة إزالة العقبات التنظيمية والمؤسسية الإضافية التي تحد من مساهماتهم ولضمان تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

٣٤ - ومشاركة شباب الفئات المهمشة باعتبارهم من أصحاب المصلحة في صنع السياسات الشبابية وفي العمليات التشاركية تساعد على ضمان الكفاءة والفعالية في وضع السياسات والقضاء على الفقر.

٣٥ - ويتطلب الإدماج الاجتماعي الشامل للشباب المهمشين في بلد ما اتباع نهج متضافرة وكلية وشاملة لعدة قطاعات في مجالات السياسات المتعلقة بالمرأة والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة واللاجئين والمهاجرين والشباب في المناطق الريفية والمعسر من الناحية الاقتصادية، وذلك من جانب الوزارات المسؤولة عن الشباب، والعمالة، والأغذية والزراعة، والإسكان، والشؤون الاجتماعية، والصحة العامة، والبيئة، والقانون، والنقل، والرعاية الاجتماعية.

خامسا - إشراك الشباب من أجل التنمية من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات

٣٦ - إن تواصل الشباب بشبكة الإنترنت ونشاطهم عليها مكثف وواسع النطاق. فالشباب على صعيد العالم يستخدمون تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة والأجهزة المحمولة ليظلوا على اتصال ومطلعين على المسائل التي تؤثر فيهم، مما يساعدهم على الانخراط والمشاركة بطرق متنوعة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الشباب متقدمون من حيث إيجاد الحلول التكنولوجية للتصدي لبعض التحديات الراهنة الأكثر إلحاحا ذات صلة بالفقر، مثل إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والإلمام بالأمور المالية.

٣٧ - وقدرة الشباب على تطوير واستخدام الأدوات والمنتديات المتاحة على شبكة الإنترنت لتهيئة المنابر والاستجابة لاحتياجات المجتمعات المحلية والعالمية مكنتهم من الانخراط بطرائق متعددة وبشأن مجموعة متنوعة من المواضيع في أي وقت من الأوقات. وللاستفادة من الابتكار الشبابي في السعي إلى القضاء على الفقر، من المهم أن يستخدم واضعو السياسات ويسخروا طاقات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تحسين عملية وضع السياسات الشبابية وتنفيذها.

٣٨ - وبالرغم من أن كثيرا من الشباب في جميع أنحاء العالم موصولون بالإنترنت، لا يزال هناك العديد من الذين لا يستطيعون الاستفادة بالقدر الكافي من النطاق العريض وشبكة

الإنترنت المفتوحة أو الأدوات والأجهزة المحمولة اللازمة لإتاحة المشاركة. وتلاحظ اللجنة المعنية بتقنية النطاق العريض لأغراض تطوير التكنولوجيا الرقمية أنه بينما كان ٣,٢ بليون شخص (٤٣ في المائة من سكان العالم) موصولين في عام ٢٠١٥، فإن إمكانية الوصول إلى الإنترنت متاحة لنسبة ٣٥ في المائة فقط من السكان في البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، فإن ٩٠ في المائة من السكان في أقل البلدان نمواً ليس لديهم أي إمكانية للربط بشبكة الإنترنت. ويظل ضمان الإدماج والإشراك الفعليين للشباب غير الموصولين بالإنترنت يشكل تحدياً هاماً في وقت يمضي فيه العالم الموصول بالإنترنت قدماً^(٦).

سادساً - دور لجنة التنمية الاجتماعية

٣٩ - إن لجنة التنمية الاجتماعية، وهي هيئة مسؤولة عن تقديم المشورة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن جميع المسائل المتصلة بالسياسات الاجتماعية والتنمية الاجتماعية، بما في ذلك بشأن متابعة وتنفيذ برنامج العمل، تؤدي دوراً هاماً في مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذها لخطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة من حيث صلتها بالشباب ووضع السياسات الشبابية وتنفيذها ورصدها.

٤٠ - ولتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، سيتعين على الحكومات: (أ) ترجمتها إلى إطار سياسة وطنية متكامل؛ (ب) وصياغة خطط واستراتيجيات وبرامج وطنية استناداً إلى إطار السياسات الوطنية؛ (ج) وتحديد وتأمين الموارد المالية والتقنية؛ (د) وإنشاء آليات لرصد التقدم المحرز واستعراضه وتقديم التقارير عنه؛ (هـ) وتحديد وإقامة الشراكات الفعالة.

٤١ - وينبغي للجنة الاستمرار في أداء دورها كمحفّل لتبادل الخبرات في مجال التشجيع على وضع السياسات الشبابية المتمحورة حول الناس والشاملة للجميع، ومتابعتها في إطار خطة عام ٢٠٣٠.

سابعاً - خاتمة

٤٢ - في كثير من الأحيان يتضمن النهج الشامل إزاء السياسات الشبابية جهوداً محددة الهدف وشاملة لعدة قطاعات، وإشراك الشباب باستمرار، ونُهُجاً قائمة على الأدلة،

(٦) اللجنة المعنية بتقنية النطاق العريض لأغراض تطوير التكنولوجيا الرقمية، والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، (The State of Broadband Report 2015 (Geneva, 2015).

وإقامة الصلات مع العمليات والأولويات الإقليمية والعالمية. وينبغي أن يتضمن التصدي للقضايا والتحديات التي يواجهها الشباب في جميع القطاعات التركيز على المساواة بين الجنسين، ومشاركة الشباب، وإدماج الفئات المهمشة. وهذه النهج إزاء صنع السياسات تسهم في نجاعة السياسات الناتجة عنها وفي تنفيذها وتعالج أوجه عدم المساواة التي توجهها الفئات المهمشة.

٤٣ - وللمناقشة المقترحات الواردة في هذه المذكرة والتطرق إلى عناصرها بالتفصيل، قد تود اللجنة التركيز على الأسئلة التالية أثناء مداولاتها بشأن المسائل المستجدة في دورتها الخامسة والخمسين:

(أ) ما هي الحالة الراهنة للنهوض بالشباب والسياسات الشبابية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني في المجالات التي أبرزها كل من خطة عام ٢٠٣٠ وبرنامج العمل؟
(ب) كيف يمكن استخدام النهوض بالشباب وسيلة لتحقيق القضاء على الفقر؟ وما هي بعض النهج والاستراتيجيات المبتكرة والممارسات الجيدة والدروس المستفادة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؟ وكيف يمكن أن تُستخدم لتلبية احتياجات الشباب الأشد تهميشاً وضمان عدم تخلف أي أحد عن الركب؟

(ج) ما هي التوصيات العملية التي يمكن للجنة تقديمها من أجل استدامة النهوض بالشباب ونجاح السياسات الشبابية، بما في ذلك السياسات المسترشدة بالأدلة، وإشراك الشباب في العملية السياسية وتعميم مراعاة شواغل الشباب؟

(د) ما هو الدور الذي تؤديه التحالفات والشراكات في هذه المبادرات؟

(هـ) كيف يسهم النهوض بالشباب، باعتباره محركاً للقضاء على الفقر، في تحقيق التقدم من حيث الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة؟

(و) كيف يمكن تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الجديدة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما من جانب الشباب ولفائدتهم، كوسيلة لتعزيز نتائج عمليات النهوض بالشباب؟